

سيكولوجية الازياء وعلاقتها بتصميم الملابس في الدراما

Fashion psychology and its relation to garment design on drama

أ.د/ ضحى مصطفى الدمرداش

أستاذ تصميم الملابس بكلية الفنون التطبيقية - جامعة حلوان

Prof. Doha El Demerdash

Professor of design, Department of garments - Faculty of Applied Arts - Helwan
UniversityDr.doha.demer@gmail.com

أ.م.د/ إيمان يسري مصطفى الميهي

أستاذ مساعد بقسم الملابس والموضة بكلية الفنون التطبيقية - جامعة بنها

Assist. Prof. Dr. Eman yousry Moustafa El Mehy

Associate Professor of Clothing and Fashion dept., Faculty of Applied Arts – Benha
Universityelmehyeman@yahoo.com

المخرج/ حسام علي بدر

مخرج سينمائي وتلفزيون

Director. Hossam Ali

Film and TV director

الباحثة/ يماني محمد عبد المعز عبد الهادي

باحث ماجستير بكلية الفنون التطبيقية - جامعة بنها

Researcher. Youmna Mohamed Abdel-Moez Abdel-Hady

Master Researcher, Faculty of Applied Arts – Benha University

yournamoez@gmail.com

ملخص البحث:-

تلعب الملابس دور كبير في إبراز البيئه والطبقة الإجتماعية، كما أن لها دور كبير في التعبير عن طبيعة الشخصية والحالة النفسية ، حيث ان فن الموضة لا يعمل ضمن حدود من الحقيقة الواقعية وإنما يتخطى ذلك مقيماً عوالمه الإدراكية الخاصة به. فمما لا شك فيه أن الشخصية تؤثر في الحدث بفاعليتها الدرامية وأهميتها، والتي يعكسها خط ولون ملبسها، فالملابس هي أقرب شئ إلي الفرد، فهي تقترن بشكله أو بالعكس تميزه وتؤكد شخصيته، وأنها تعد جزءاً من الديكور بوصفها مناظر حية.ومن الجدير بالذكر أن تصميم الزي يجب أن يتلاءم مع طبيعة كل شخصية ومزاجها الخاص، وماتمر به الشخصية من أحداث وظروف سيكولوجية، ويختلف الزي وألوانه تبعاً للمناخ وطبيعة المكان وتغير الفصول وساعات الليل والنهار وإنقضاء الزمن، وتختلف نوعيات الزي حسب المناسبات ومكانة الفرد والمهن والدوافع الإجتماعية والإقتصادية من حب الظهور والتباهي وغير ذلك، وكل ذلك من خلال أداء المثل للشخصية ومدى ملائمة التصميم للتكوين البنائي للشخصية، ونوعية الخامة ولونها وإبرازها للتصميم عن طريق جودة التنفيذ. وتختلف الملابس باختلاف المواقف الدرامية المتعددة خلال تطور الأحداث وتساعد الممثل علي تقمص الشخصية التي يؤديها برغم تعدد أشكالها وهي تميز دورة وتؤكد. ومن هنا تظهر أهمية الملابس وألوانها في التعبير، فهي تعتبر الركيزة الأساسية لإظهار الشكل الخارجي والداخلي للفرد. ومن هذه الأهمية كانت ولا تزال الملابس تلعب دوراً مهماً، ومع تطور ونمو مجال الإعلام زادت الأعمال الدرامية وزاد وعي المتلقي مما ادي إل زيادة الحاجة لوجود الملابس الصحيحة والمناسبة للحدث الدرامي، فلا يجب ان تكون الملابس جميلة

أو قبيحة ولكن الأهم ان تكون محاكية للشخصية وتظهرها في المواقف الدرامية متكاملة الأبعاد النفسية والاجتماعية والجسمانية. وهذا ما يستدعي التعمق في دراسة الشخصية.

الكلمات المفتاحية:

سيكولوجية الأزياء - تصميم الملابس - الدراما

Abstract:

Clothing plays a major role in highlighting the environment and social class, and it also has a major role in expressing the nature of the personality and psychological state, as the art of fashion does not work within the limits of realistic reality, but rather transcends it, residing in its own cognitive worlds. There is no doubt that the character influences the event with its dramatic effectiveness and importance, which is reflected in the line and color of its clothing. Clothes are the closest thing to the individual. It is worth noting that the design of the costume must be compatible with the nature of each personality and its own mood, and the psychological events and circumstances that the personality experiences. The love of showing off, showing off, and so on, all through the performance of the ideals of the character and the suitability of the design to the structural composition of the character, the quality of the material and its color, and its highlighting of the design through the quality of implementation. The clothes differ according to the various dramatic situations during the development of events and help the actor to impersonate the character he performs despite the multiplicity of its forms, and it distinguishes and emphasizes a cycle. Hence the importance of clothing and its colors in expression, as it is the mainstay for showing the external and internal form of the individual. Of this importance, clothes were and still play an important role, and with the development of the field of media, dramas increased and the awareness of the recipient increased, which only increased the need for the right and appropriate clothes for the dramatic event. Integrated psychological, social, and physical dimensions. This calls for an in-depth study of the personality.

Keywords:

Fashion psychology - Garment design – Drama

مقدمة البحث:

إن فن الموضة لا يعمل ضمن حدود من الحقيقة الواقعية وإنما يتخطى ذلك مقيماً عوالمه الإدراكية الخاصة به. فمما لا شك فيه أن الشخصية تؤثر في الحدث بفاعليتها الدرامية وأهميتها، والتي يعكسها خط ولون ملابسها، فالملابس هي أقرب شيء إلي الفرد، فهي تقترن بشكله أو بالعكس تميزه وتؤكد شخصيته، وأنها تعد جزءاً من الديكور بوصفها مناظر حية. ومن الجدير بالذكر أن تصميم الزي يجب أن يتلاءم مع طبيعة كل شخصية ومزاجها الخاص، وماتمر به الشخصية من أحداث وظروف سيكولوجية، ويختلف الزي وألوانه تبعاً للمناخ وطبيعة المكان وتغير الفصول وساعات الليل والنهار وإنقضاء الزمن، وتختلف نوعيات الزي حسب المناسبات ومكانة الفرد والمهن والدوافع الاجتماعية والإقتصادية من حب الظهور والتباهي وغير ذلك، وكل ذلك من خلال أداء المثل للشخصية ومدي ملائمة التصميم للتكوين البنائي للشخصية، ونوعية الخامة ولونها وإبرازها للتصميم عن طريق جودة التنفيذ.

مشكلة البحث:

1. نقص الدراسات الخاصة بتصميم الأزياء في الدراما حيث أن الدراسات المرتبطة بالأعمال الدرامية تنصب علي الجوانب الأدبية، وبعض الجوانب الفنية مثل التمثيل والإخراج.
2. عدم وجود معايير ثابتة يبني عليها التصميم الملبسي في الدراما.

أهمية البحث:

1. إضافة دراسة جديدة تضع معايير لتصميم الازياء الدرامية وربطها بباقي عناصر العمل الدرامي.
2. توجيه المصممين والأكاديمين إلي البحث في المصادر المختلفة للوصول إلي أفضل نتيجة لتصميم الزي الملبسي في الدراما.

أهداف البحث:

1. تحديد معايير تصميم الملابس في العمل الدرامي.
2. دراسة العلاقة بين العناصر البصرية والغير بصرية كالتمثيل والإخراج في إختيار الازياء في الدراما.
3. تأثير الملابس علي إظهار وحدة عناصر العمل الدرامي.
4. عمل تصميمات ملبسية لعمل درامي.

مصطلحات البحث:

سيكولوجية الأزياء: هو دراسة وعلاج كيفية تأثير اللون والصورة والأسلوب والجمال على السلوك البشري ، مع معالجة الأعراف الثقافية.

تصميم الأزياء: ابتكار وإبداع أفكار جديدة تعطي شكل للأزياء من خلال ترتيب عناصر التصميم من خط وشكل ولون وغيره لعمل موديل معين مع مراعاة أسس التصميم (الأء بخيت ٢٠١٢)

الدراما: إن كلمة دراما مشتقة من الفعل اليوناني القديم "دراؤ Dra-Au" بمعنى "أفعل" فهي تعني إذن أي فعل أو عمل أو حدث سواء في الحياة أو علي خشبة المسرح، أي أن الدراما محاكاة لأن المحاكاة تشتمل علي العمل والحركة والحدث الواقعي أو الخيالي. (عادل النادي، بدون تاريخ).

والدراما تشير إلي نوع من الفن لا بد أن تتوافر له عدة مقومات وشروط ليطلق عليه إسم "دراما" وهي شكل من أشكال الفن القائم علي تصور الفنان لقصة تدور حول شخصيات تتورط في أحداث، هذه القصة تحكي نفسها عن طريق الحوار المتبادل بين الشخصيات. (عدلي سيد، محمد رضا، بدون تاريخ)

منهج البحث: تتبع الدراسة المنهج التحليلي التجريبي.

أدوات البحث:

1. المقابلات الشخصية مع مصممي الأزياء في مجال السينما.
2. العمل تحت إشراف المختصين ذوي الخبرة في المجال.
3. البحث من خلال شبكة الإنترنت.

فروض البحث:

- القدرة علي عمل تصميمات لمبسية لرواية مختارة.
- تحليل سيكولوجية الملابس في أعمال درامية متعددة.

حدود البحث:

تركز الباحثة علي دور سيكولوجية الازياء في اختيار الملابس الدرامية، مسترشدة بكل أنواع العروض السينمائية (كالتاريخية-واقعية-والخيالية).

الإطار النظري للبحث:

سوف نتناول دور مصمم الأزياء في الدراما وفقاً لطبيعة الشخصية والعناصر المكونة للعمل الدرامي.

دور مصمم الأزياء في الدراما:

1. الفرق بين مصمم الملابس للحياة اليومية ومصمم الملابس للأفلام، أن مصمم الأزياء العادي يبدع صورة مثالية، تعتمد فقط علي أفكاره وجمالياته الخاصة ويتخيل تصميماته علي نموذج مثالي من إختياره، أما مصمم الملابس السينمائية فيعمل من خلال السيناريو، ولا بد ان يعمل علي أن تخدم الملابس الدور والشخصية التي تمثلها، ويحكم عمله شروط صارمة علي العكس من مصمم الأزياء العادي الذي ليس له حدود، ومن الصعب النظر إلي عمل المصمم كعمل فني مستقل وليس جزءاً متكاملاً من سياق الفيلم عامة. (ريم علي هيبه ٢٠٠١)

2. يفعل مصمم الملابس الكثير لإعطاء شخصية للفيلم، لأنه يقرر المظهر الخاص لكل فرد فيه. لذا يعتمد نجاح الفيلم بدرجة كبيرة علي عمل مصمم الملابس، الذي يجمل مسؤولية كبيرة ولا بد أن يكون فناناً مبدعاً، وبالإضافة إلي كونه باحثاً ومتخصصاً في التاريخ وحرفياً في نفس الوقت. (The Business and Art of Creating Costumes for Film and Television, 2010).

3. التصميم عملية إبتكارية إنتاجية تهدف إلي الوفاء بغرض محدد سواء كان الغرض مادياً يتحقق بأداء التصميم لوظائف مادية معينة، أو كان هذا الغرض معنوياً يتعلق بإرضاء حاجات الإنسان الإنفعالية ، ويعتمد علي المعادلة بين الواقع الموضوعي أو المادي وبين الواقع الذاتي وهو وسيلة لا غاية لإيصال رسالة بصرية أو فكرة ما. (وسام سيد غريبة ٢٠١٠)

4. لايهتم المصمم بوضع التفاصيل الدقيقة في رسمة فقط بل يحاول قبل كل شئ رسم الهيئة العامة(سيلويت) وذلك بتحديد الخصر والأكتاف والأرداف وخاصة مواقع هذه الأجزاء وضخامتها أو نحافتها بالنسبة للهيئه العامة، ويهتم المصمم أيضاً برسم تسريحة الشعر إذا أنها تتأثر كثيراً بنوع الملابس أو يؤثر الملابس في شكلها العام. ويجب أيضاً علي مصمم الملابس أن يختار ألوان الملابس بحيث تتناسب مع ألوان مجموعات الكومبارس أو ألوان الديكور وأيضاً يجب علي مصمم الملابس دراسة مقاسات الممثلين وذلك بمعرفة الممثل الذي يقوم بتجسيد الشخصية وذلك لمراعاة خصائص التكوين البنائي لأجسام الممثلين عند وضع فكرة التصميم.(ألاء محمد بخيت ٢٠١٢)

5. المصمم أيضاً يكون علي دراية بأطوال ونسب الجسم الإنساني في مختلف البلدان ومختلف الأزمنه. ويكون مطلعاً علي الموضوعات وطرق التفصيل المختلفة وكذلك طرق تصفيف الشعر والمكملات المختلفة وعلي دراية بدلالاتها الرمزية والنفسية.(التشكيل في الرؤيا السينمائية لأفلام يوسف شاهين ١٩٩٣)

6. أن المصمم المثالي هو الذي بإشترائه مع مصمم الديكور يستطيع بفضل معلوماته وخبراته إلى جانب الوسائل الخاصة في متناول يده ان يكون له تأثير فعال في تناول الديكور مما يخدم أفكاره لتحديد مظهر الممثل مع مراعاة الظروف النفسية والدرامية الخاصة بالمنظر. (مارسل مارتن ١٩٦٨)

الدراسات السابقة:

دراسة أندرية زكريا: بعنوان " حدود المساحة المتاحة للمصور في إنتاج الدراما التلفزيونية للتعبير عن الرؤية الإخراجية" م.٢٠٠٨.

تناولت الدراسة مفهوم الدراما وأنواعها وعناصر البناء الدرامي، ومفهوم الإضاءة وأهميتها في التلفزيون وعلاقتها باللون، كما تناولت دور مدير التصوير في تحقيق الإضاءة المطلوبة لتوضيح الرؤية الإخراجية.

أوجه الإرتباط: دراسة عناصر البناء الدرامي، وتأثير اللون والإضاءة في الرؤية الإخراجية.

أوجه الإختلاف: تطبيق تأثير اللون والإضاءة في تصميم الأزياء لتطبيق الرؤية الإخراجية.

دراسة الاء بخيت: بعنوان " تصميم الأزياء وعلاقته بالعناصر الدرامية في الفيلم السينمائي" م.٢٠١٢.

تناولت الدراسة تصميم الأزياء وعناصره وأسس ودراسة ودراسة الملابس الدرامية وأهميتها وأنواعها ومكملاتها، كما تطرقت للعوامل الخارجية المؤثرة في تصميم الأزياء التعبيرية من ماكياج وإضاءة وديكور وعلاقتهم بالأزياء وتحليل مشاهد من فيلمين سينمائيين والمقارنة بينهم.

أوجه الإرتباط: تناول أسس تصميم الملابس الدرامية وتحليل المشاهد من الأعمال السينمائية.

أوجه الإختلاف: تطبيق دراسة أسس تصميم الملابس الدرامية وتحليل المشاهد في الوصول لمعايير وإستخدامها في تصميم ملابس درامية في أحد المسلسلات.

دراسة هبه عبدالله سلامة: بعنوان " دراسة تحليلية لأزياء المرأة العثمانية في المسلسل التركي (السلطانة كوسم) والإستفادة منها في إستحداث تصميمات ملابسية معاصرة" م.٢٠١٢.

تناولت الدراسة تحليل الأزياء في العمل الدرامي التركي وتحليل الأزياء التاريخية للمرأة العثمانية في الفترة من ١٦٠٣ إلى ١٦٥١م.

أوجه الإرتباط: تحليل الأزياء التاريخية ففي الرسالة المختارة تم تحليل الأزياء التركية في فترة تاريخية معينة، وقامت الباحثة بتحليل أزياء تاريخية مصرية كما في فيلم وإسلامة.

أوجه الإختلاف: تطبيق التحليل في تصميم أزياء في الاعمال الدرامية وليس لإستحداث تصميمات ملابسية معاصرة.

الإطار التطبيقي: حيث اختارت الباحثة شقين تطبيين يترتب ثانيهما علي الأول، فيتكون الشق الأول من تحليل ثلاثة أعمال درامية مقسمين كما يلي (واقعي- تاريخي- خيال علمي). وسيتم تحليل عدة مشاهد من الثلاثة أفلام، ومن ثم الإنتقال إلى الشق الآخر وهو تنسيق وتصميم ملابس قصتين مختلفتين من مسلسل سعودي منفصل الحلقات، القصة الأولى تصنف أكشن والثانية رعب.

أولاً: فيلم (The Great Gatsby) (غاتسبي العظيم)

هو فيلم درامي رومانسي مأخوذ عن رواية تحمل نفس الإسم للأديب الأمريكي فرنسيس سكوت ، والتي تدور حول حياة المليونير جاي غاتسبي وجاره نك كاراويه. وتدور أحداث الفيلم حول المليونير الغامض جاي غاتسبي "ليونارد دي كابريريو" وجاره نك" توبي ماغواير "الشباب الطموح البسيط الذي نشأ وترعرع في غرب أمريكا، ثم أصطدم بحياة الرفاهية والفخامة

التي يعيش فيها غاتسبي بعد أن انتقل إلى نيويورك ليبحث عن عمل هناك، حيث يروي نك قصة لقائه مع غاتسبي في فترة صخب العشرينات من القرن الماضي.

شخصيات الفيلم: ليوناردو ديكابريو: جاي جاتسبي - توب ماجيور: نيك جارواي - كاري ميلوجان: ديزي بيوكانون - جويل إدكرتون: توم بيوكانون.

تحليل المشاهد:

- **شخصية جاي جاتسبي:** تدور الأحداث في المركب حيث يصطحب جاتسبي ديزي ويرفقتها نيك في رحلة بحرية حيث يجلسان ويتبادلان أطراف الحديث كما هو موضح في صورة رقم (١).

الملابس: يرتدي لون محايدي يتماشي مع ملابس ديزي في المشهد وأيضاً الإختيار يتماشي مع تتابع واتصال المشاهد ببعضها حيث فيما بعد يجلس جاتسبي في قصره متفرجاً علي ديزي ونيك يرقصان وهو جالس بين الوسائد الملونه.
المكملات والإكسسوارات: ترتدي ديزي رابطة شعر تتماشى في ألوانها مع ملابس جاتسبي والمظله حيث تربط ألوان المشهد جميعاً كما تعطي إحساس بخروج ديزي عن طريقة اللبس المقيدة ويدل علي انها تتعامل علي غير طريقة حياتها المعتاده.
الشعر والماكياج: شعر ينتمي للفترة الزمنية التي تدور فيها الاحداث وماكياج بسيط ليناسب الإضاءة المستخدمة.



صورة (١) توضح مشهد اصطحاب جاتسبي لديزي في رحلة بحرية(١٤)

- شخصية نيك كارواي:

يظهر نيك مع جاتسبي في إنتظار قدوم ديزي حيث رتب لها نيك من قبل كما في صورة (٢).
الملابس: يرتدي كنزة خضراء اللون ولم يرتدي بدله علي غالب عاداته وذلك لإيضاح الفرق بين اهمية اللقاء بينه وبين جاتسبي وقد جاءت أيضاً باللون الأخضر لتتماشي مع البالته ألوان المشهد حيث أن الحوائط خضراء والورود أيضاً ويوجد إنسجام غير مسبوق كما في صورة (٣).

المكملات والإكسسوارات: يرتدي ببيون بنية تتماشى مع درجات ملابس جاتسبي ومع الديكور.
الشعر والماكياج: ظهر نيك بشعر مرتب ومسرح علي جانب واحد كما كان متعارف عليه من ضمن التسريحات في تلك الحقبة وقد رتب تماماً ليدل علي أهمية اللقاء.



صورة رقم (٢) توضح مشهد إنتظار نيك وجاتسبي لديزي (١٤)



صورة رقم (٣) توضح ملابس نيك كارواي (١٤)

- شخصية ديزي:

لقاء ديزي بنيك في منزلها حيث تجلس مع صديقتها جوردن بيكر ويدخل نيك باحثاً عن مكانها فتتمد يدها لتسحب نيك لتسقطه أرضاً علي محمل الدعابة وتسأله عن مدي إشتياق الناس لها بعد زواجها وإنتقالها مع زوجها كما في صورة (٤).

الملابس: ترتدي فستان فاتح اللون وبسيط ولكن خاماته الثمينه تؤكد علي رقي و ثراء الشخصية.

المكملات والإكسسوارات: تظهر يدها قبل ظهورها كليلية مرتدية خاتم من الألماس وحجم الالمامسه كبير، وعند ظهورها كامله ترتدي سوارين من الألماس أيضاً مما يوضح مقدار الثراء الفاحش التي تعيش فيه ديزي وهنا يظهر أهمية أبسط التفاصيل في الملابس والمكملات .

الشعر والماكياج: ظهرت ديزي بمكياج بسيط يوضح مدي رقة وهدوء الشخصية، وأيضاً الشعر بسيط وقصير وفاتح اللون ملتزمه به علي مدي المشاهد في الفيلم حيث يؤكد مدي ثبات طبيعة الشخصية.



صورة رقم (٤) توضح اول لقاء بين نيك وديزي في منزلها (١٤).

- توم بيوكانون:

لقاء توم بيوكانون بنيك في مدخل القصر المملوك له حيث كان يستقبله بعد إنهائه جولة فروسية في فناء قصره كما في صورة رقم (٥)

الملابس: يرتدي توم كنزه منقسمة إلي لونين متبادلين بين الجهة الأمامية والخلفية له مما يشير إلي أنه له جانبين للشخصية أو عد إنتماءة لمكان واحد وهو ماسيتضح من خلال الغوص في اعماق الفيلم، وارتداءة لملايس الفرسان أيضاً يوضح ممارسته لرياضة الفروسية وهو ماسيتضح من خلال سرد نيك موضحاً أنه كان بطلاً للفروسية وحاصل علي العديد من الجوائز.

المكملات والإكسسوارات: حزام وحذاء بني اللون يتماشى مع الأزياء كما في صورة رقم (٦)

الشعر والماكياج: تسريحة كلاسيكيه تنتمي لتلك الحقبة من الزمن.



صورة رقم (٥) توضح لقاء توم بنيك في مدخل القصر (١٤).



صورة رقم (٦) توضح ملايس توم بيوكانون (١٤).

ثانياً: فيلم وإسلاماه

يروي الفيلم قصة سيف الدين قطز (محمود) منذ غزو التتار لبلادهم وهروبه وابنة خاله جهاد مع الخادم سلامة وبيعهما بسوق الرقيق لإنقاذهما من مطاردة التتار حتى أصبح جندياً عند عز الدين أيبك والتقاءه مع جهاد ووصوله لحكم مصر ومحاربتة التتار وانتصاره الساحق عليهم.

شخصيات الفيلم:

تحية كاريوكا: شجر الدر- عماد حمدي: عز الدين أيبك - محمود المليجي: فخر الدين أقطاي.

تحليل المشاهد:**- شخصية شجرة الدر:**

عندما إستدعت شجرة الدر محمود لتطلب منه قتل عز الدين أيبك.

الملابس: ترتدي زي ملكي أحمر اللون يدل علي الدموية والطبيعة العنفوية لها حيث أن هذ الطلب الثاني لقتل إنسان كما في صورة (٧).

المكملات والإكسسوارات: ترتدي تاج ملكي من الذهب يتدلي منه فروع من اللؤلؤ حيث تكمل الإكسسوارات طبيعة الشكل الملكي لها.

الشعر والماكياج: شعرها مغطي في جميع المشاهد الملكية بإستثناء أخر مشهد في غرفة النوم حيث أنها كانت ملكة مصر التي تحكم مصر تحت راية الدين الإسلامي.



صورة رقم (٧) شجرة الدر أثناء طلبها من محمود قتل عز الدين أيبك (١٥).

- شخصية عز الدين أيبك:

حفل زواج عز الدين أيبك وشجرة الدر وسط الإحتفالات والرقص ووجود العديد من الناس.

الملابس: يرتدي عباءة سوداء حيث أن المراجع تؤكد أن الملوك كانت ترتدي الزي الأسود عند توليها العرش كما أن ملابس الملك تضاهي ملابس رجل الدين واللون الأسود كما ذكر من قبل يدل علي أن الولاء سيكون للخلافة وليس لشجرة الدر وهذا ماسيتضح فيما بعد كما في صورة رقم (٨).

المكملات والإكسسوارات: يرتدي عمامة مطرزه بالذهب مما يتناسب مع الحياة القادمة له كملك.

الشعر والماكياج: الشعر مغطي بالعمامة والماكياج طبقة بسيطة من كريم الاساس وذلك لتغطية عيوب البشرة حتي لاتظهر مع الإضاءة.



صورة رقم (٨) توضح مشهد زواج عزالدين أبيك وشجرة الدر (١٥).

- شخصية فخرالدين أقطاي:

ذهابه لقصر شجرة الدر وتقديم أفضل ما عنده في المفاضلة بينه وبين عزالدين أبيك.
 الملابس: يرتدي ملابس الأمراء من اللون الأحمر حيث يدل علي طبيعته الدموية كما في صورة رقم (٩).
 المكملات والإكسسوارات: يرتدي خوذة من المعدن لها سن مدبب حيث كان هذا المتعارف عليه للأمراء والمماليك.
 الشعر والماكياج: لحية مهذبة والشعر مغطى كما هو المعتاد في الأمراء.



صورة رقم (٩) توضح مقتل فخر الدين أقطاي علي يد بلطاي (١٥)

ثالثاً: فيلم Mad Max: Fury Road (ماد المجنون)

تدور أحداث الفيلم في صحراء أستراليا، إذ تقوم "فريوسا" مساعدة القائد بخداعه، وخطف زوجاته، والهروب بهن نحو الأراضي الخضراء، حيث موطنها القديم، وبمجرد علم القائد بخيانة فريوسا له يقرر ملاحقتها بجيشه واستعادة زوجاته، فيتورط الأسير "ماكس" في الأحداث، ويصبح مطالباً بإنقاذ نفسه وإنقاذ فريوسا والزوجات والهروب من جيش القائد.

شخصيات الفيلم:

تشارليز ثيرون : فريوسا - توم هاردي :ماكس روكاتانسكي.

تحليل المشاهد:

- شخصية فيوريوسا:

الملابس: ترتدي فيروزا قميصاً ذو رقبة بلون طبيعي مع مظهر مرتجل ملفوف. كم فرنسي صغير على اليمين. الكم الأيسر أطول، وضامة حول الصدر. من اللقطات المقربة يبدو أن القميص مصنوع من قماش جيرسي ذو مظهر مضلع دقيق يبدو مشابهاً لنويل الحرير. نظراً لتشابه نسيج القميص مع الملابس التي ترتديها الخمس زوجات ، فقد يرجع ذلك إلي قميصها هو من بقايا أيام عملها كمرربة. يدعم النقد أنها بدأت كمرربة كما في صورة رقم (١٠).

ترتدي بنطالاً جلدياً مع طبقات تذكرنا بينطلون ركوب الخيل، "بنطلون مترهل" ، وذلك لتوفير الراحة التي يتمتعون بها مما يجعله نافع وسهل في القتال.

المكملات والإكسسوارات: ترتدي فيريوزا حزام ذو طبقة بنية داكنة ، تتناسب مع الشكل من تحت الصدر إلى الوركين. مثبت في الخلف من الجلد وترتدي ثلاث أحزمة من الجلد البني المتنوع على الخصر مع حزام متصل، مع أحزمة تصل إلى وسادة الكتف ، وخرطوم متصلة ظاهرياً لتشغيل الذراع الاصطناعية، وهذا يدل على الإهتمام بالتفاصيل والدلالة المعنوية لإستخدامها.

الشعر والماكياج: لديها قصة شعر قصيرة ذات مظهر رجولي للإيحاء بقوتها ومسئوليتها، والإشارة إلي أنها لا تعيش حياتها كأنثى، وأيضاً لإيضاح الفرق بوضوح بينها وبين نساء مورتن جو، كما وضعت علي وجهها شحم أسود لتشبه المحاربين عند جو.



صورة رقم (١٠) توضح ملابس فيوريوسا (١٦).

- شخصية ماكس:

الملابس: قميص ماكس عبارة عن قميص حراري كاكي منسوج ، مع قص حاشية الأكمام وقص الجزء الأمامي من الياقة يرتدي ماكس سترة للثلاثية كما ظهر فيما بعد ، والنصف الأيمن من سحاب الجاكيت مفقوداً / مقطوعاً ، يرتدي السترة في جميع المشاهد ، باستثناء مشاهد حقيبة الدم ، ولا يرتدي سترته مرة أخرى حتى يبدأ في طريقه إلى الوادي، كما أن بنطلون ماكس هو بنطلون جلدي أسود بدون جيوب خلفية ، ومقطع بنمط الجينز كما في صورة رقم (١١) ، (١٢).

المكملات والإكسسوارات: (قوس الساق) دعامة ساق ماكس مصنوعة من دعامة حقيقية للساق، تمت إزالة الأغشية الموجودة على المفصل واستبدال الأشرطة بأشرطة جلدية بنية اللون. ويرتدي ماكس عددًا من الأحذية المختلفة. في مشهد المقدمة ، أحذية (روسيتر). بعد أن يسرق نوكس حدائه الأيمن وسترته ، تم تجهيز بحذاء برباط. تمكن سليت من خلعه من قدمه وهو ينزلق في العاصفة الرملية (التي يتباهى بها لاحقاً). بعد أن يستيقظ ماكس على الرمال ويحاول تحرير نفسه من نوكس ، يستعيد حذاه، تحتوي الأحذية على نعال مطاطية مسطحة ، وبها سحابات من الداخل ، وتم إنشاؤها إما لأسباب الراحة أو السلامة أو كل ما سبق. يمكنك أن ترى ماكس يرتديها كثيرًا في الفيلم. في لقطات مقربة لدواسة الغاز ، و تظهر في لقطة سريعة ومنخفضة سيرًا على الأقدام لأول مرة.

الشعر والماكياج: شعره غير مرتب ليتلائم مع طبيعة الأحداث ووجوده في الصحراء محاولاً النجاة بحياته، ويوجد علامات جروح علي علي وجهه وتعرق بما يتناسب مع طبيعة الأحداث.



صورة رقم (١٢) توضح بنطال ماكس (١٦).



صورة رقم (١١) توضح ملابس ماكس (١٦)

- الشق الثاني من الإطار التطبيقي وهو تصميم وتنسيق ملابس القصتين:

- تم إختيار هذا العمل الدرامي لانه يحتوي علي قصص قصيرة منفصلة كما أن إختيار القصتين مختلفتين في التصنيف فالاولي (أكشن)، والثانية (رعب).
- تم العمل تحت إشراف منسق ومصمم الأزياء (خال عزام) وهو له خبرة فوق العشرين عاماً في مجال تصميم الأزياء في الدراما، كما أن أعماله حاصله علي جوائز كلعبة نيوتن، وموكب الموميوات الملكية الذي حاز علي إعجاب العالم اجمع.
- تم العمل مع فريق كامل متخصص من مدير تصوير وكاتب ومخرج ومهندس ديكور ومنسق رئيسي وتم إختيار الملابس بعد مشاورات وإتفاق جميع عناصر العمل.
- فريق العمل هو مدير تصوير (إسلام عبدالسميع) ، مخرج (محمد دحام) سعودي الجنسية ، مهندس ديكور (حمدي عبدالرحمن) ، مصمم أزياء رئيسي (خالد عزام).
- الرؤية الأخيرة والموافقه علي جميع العناصر المكونه للعمل الدرامي ترجع إلي المخرج حيث أنه هو الوحيد المسئول عن شكل العمل الدرامي.
- هناك بعض النقاط في الملابس كانت المرجعية للكاتب والمخرج مثل إرتدائ العباءه في مشهد سارة عند خروجها من مكتب العمل، وذلك لأن العادات والتقاليد وسياق الكتابة الدرامية يتطلب ذلك.
- عند وضع الإسكتش التصوري النهائي قد يحدث بعض التعديلات وفقاً لما يتماشى مع عوامل الراحة للممثل أو التعديلات الطفيفة للمخرج بعد عمل اول مرحلة قياس للتصميم.

أولا القصة الاولى: قصة أسفل

ملخص القصة:

تحكي القصة عن فرد امن يعمل في إحدى المباني الكبرى في السعودية التي تضم عدة شركات في طوابقها المختلفة ويغرم بإحدى الموظفين في المبني بطريقة مرضية حيث يتضح بمرور الأحداث أنع يعاني من اضطرابات نفسية. تبدأ القصة بظهور سارة تعمل في إحدى المكاتب في المبني لساعة متأخرة لإنجاز أكبر قدر من العمل لأنها ذاهبة للسفر فوراً بعد إنتهاء دوامها إلي خطيبها السابق في الإمارات لقضاء عيدالحب معه لمحاولة إصلاح العلاقة فيما بينهم مرة أخرى، وبعد إنهاءها العمل في ساعة متأخرة أثناء خروجها من المكتب منتظرة المصعد يظهر طلال ، وهو الإسم المستعار له، يضغط علي عدة أزرار في لوحة المصعد ثم تصعد سارة إلي المصعد ويتوقف في دور أخر ليقبل طلال ويدور بينهم حوار قصير ثم يتوقف المصعد في الطابق الرابع تحت الأرض، ثم ينقطع الإرسال عن جوالاتهم .

ومن هنا تبدأ القصة في الصعود حيث يبأ التعارف بينهما ويعرف طلال نفسه بأنه يعمل بإحدى الشركات الدولية في طابق أعلي من مكان عمل سارة ويتبادلون أطراف الحديث وتشعر سارة بالهلع الشديد والتوتر بسبب موعد الطائرة. يحاول طلال تهدئتها ويصرخ كلاهما أملاً في ان يسمعهم أحد وينقذهم ولكن دون جدوي فيستسلمو للأمر الواقع، ويبأ طلال بتهدئتها ثم يبدأ في خلق حوار والتعارف عليها وتدور الأحداث فيما بين الحوار والرسم وبعد قضاء مدة لا بأس بها في المصعد يشعر طلال بالأمان ويشعر بأنه الوقت المناسب لإخبار سارة بحقيقة أنه ليس كما أخبرها وأنه فرد أمن في المبني المحتجزين به في تلك اللحظة. تصاب سارة بالهلع وتنقلب الأحداث رأساً علي عقب حيث يكشف طلال لسارة أنه يحمل نسخة مفتاح المصعد وأنه تعمد ترتيب الموقف لنتاح لهما الفرصة للغفتراب من بعضهما الاخر ومعرفة بعضهم دون وجود مايشوش او أي عامل يؤثر علي ذلك التعارف وان تعرفه لشخصه ليس إلا، ولأنها ابدأ أن تلاحظ وجوده وعمله كفرد امن في المبني حيث أنها تمر يومياً هي والعاملين الأخرين دون الشعور بوجوده وبعد صدمتها يخبرها بانه معه نسخة إحتياطية من مفتاح المصعد مما يسبب توترها وعصبيتها وحدث مشاده بينهم وتحاول اخذ المفتاح بالقوه مما يؤدي إلي كسرة وظلوا عالقين في المصعد وبعد عدة محاولات للخروج يحدثو فتحه في أعلي سقف المصعد تؤدي إلي سلالم خارجيه ستمكنهم من الوصول للأعلي وبعد أن تستطيع سارة خداع طلال تستطيع الهرب ويلحق بها طلال وبعد ان يوشكو علي الخروج يمسك بها طلال ويقعو مره اخري في المصعد. بعد مرور الوقت ياتي صديق طلال الذي يعمل في نفس المبني كفرد امن أيضاً ولكن مجيئه خارج أوقات العمل المخصصه له وهي مجرد زيارة لصديقة ، فيسمع نداء سارة ولكن طلال يفقدها وعيها وعند رجوع صديقه بعد إحضار اداة لمساعدته علي فتح ابواب المصعد يغلق طلال باب المصعد علي صديقه ليقطعه إلي نصفين، ثم يرمي جثته ويبدل ملابس الممزقة إلي ملابس الأصلية كفرد أمن التي تحمل إسمه الحقيقي ويأخذ سارة وهي في حالة إغماء في حقيبته السيارة ويذهب بها إلي مكان مهجور في محاولة منه للتخلص منها ولكنها تفيق وتصدمه بالسيارة وتنجو بحياتها.

شخصيات القصة:

يوجد في القصة شخصيتين رئيسيتين وهما طلال وسارة وشخصية خفية وهو حمود وسيتم عرض طبيعة كل شخصية وإختيار الملابس لها كما يلي.

أولاً: شخصية طلال

يقوم بأداء الشخصية الممثل السعودي (عبدالمحسن النمر) حيث انه يعمل كفرد أمن في إحدى المباني الكبرى في السعودية والتي تضم عدة شركات في طوابق مختلفة، ويعاني من التهميش والشعور بالدونية في اعماقه ولكنه يغرم بإحدى الموظفين

في إحدى الشركات بالمبنى ويظل يراقبها لفترة لا بأس بها إلى أن يأتي الوقت الذي يظن أنه مناسب ليحبر عن حبه لها وهو عيد الحب.

تحليل طبيعة شخصية طلال:

تصنف شخصية طلال وفقاً للبحث في جزء الشخصية (شخصية كئيبة) والتي توصف بأنها لا تستحوذ على الإهتمام، وبالتالي يكون عدد الملابس المخصصة لها قليل وقد يصل في بعض الحالات إلى طقم واحد أو طاقمين طوال العمل كما أن ألوانها غالباً ما تكون ألوان قاتمه أو حيادية في حالات أخرى. كما تعد شخصية مصابة بمرض نفسي لا يمكن تضمينها في القصة كشخصية رئيسية غالباً إلا إذا كان الكاتب على درجة عالية من الخبرة والحنكة وهو ما تحقق في تلك القصة بوجود طلال كشخصية رئيسية.

عملية إختيار الملابس المناسبة للشخصية:

وفقاً لرؤية المخرج بأن يرتدي الممثل ثوب وليس قميص وبنطال فجاء النقاش مع منسق الأزياء على إختيار الشكل واللون المناسب للثوب.

1. تم وضع إسكتش تصويري كما في صورة (١٣).
2. تم البحث في شبكة الإنترنت والسوق السعودي عبر مواقع الماركات في عدة أشكال واللوان كما هو موضح بالصورة (١٤)، (١٥)
3. تم رسم إسكتش نهائي لما هو متفق عليه مع المخرج من حيث الشكل والألوان مع كلاً من المخرج ومدير التصوير ومهندس الديكور كما في شكل (١٦).
4. الزي النهائي حيث يرتديه الممثل كما في شكل (١٧).



صورة (١٥) توضح شكل آخر في السوق



صورة (١٤) توضح أحد أشكال الثوب



صورة (١٣) إسكتش تصويري



صورة رقم (١٧) توضح شكل الثوب النهائي (١٧).



صورة رقم (١٦) توضح إسكتش نهائي للتصميم

الزي الأخر للشخصية (فرد الأمن):

وهو يوضح الشخصية الحقيقية لطلال في عمله كفرد أمن بالمبني

1. تم البحث في طبيعة وشكل ملابس الامن في المملكة العربية السعودية كما هو موضح في الصور (١٨)، (١٩)
2. تم وضع إسكتشات مبدئية لشكل الملابس المقترحة وفقاً للمرجعية التي تم دراستها كما في الصور (٢٠)، (٢١).
3. تم تنفيذ ملابس رجل الامن في المملكة في إحدى مصانع لبس الأمن لتحاكي شكل الخامه وتفاصيل الزي الحقيقي مع تفاصيل التصنيع لكي يشعر المتفرج بحقيقة الملابس والمشهد المعروض كما في الصور (٢٢)، (٢٣).



صورة رقم (١٩) توضح شكل آخر للزي



صورة رقم (١٨) أحد أشكال زي فرد الأمن



صورة رقم (٢١) توضح إسكتش نهائي للشكل الآخر زي فرد الامن

صورة رقم (٢٠) توضح إسكتش نهائي لشكل زي فرد الامن



صورة رقم (٢٣) توضح شكل الزي الآخر لفرد الامن(١٧)

صورة رقم (٢٢) توضح شكل زي فرد الامن النهائي

ثانياً: شخصية سارة

إمراة قوية تعمل في إحدى الشركات الكبرى في السعودية حيث تدور الأحداث عن تعلقها بخطيبها السابق لأنهم منفصلين غنفسال تعتبره سارة إنفصال مؤقت نتيجة لخلافات وتريد سارة إصلاح العلاقة من جديد فنقرر السفر له في الإمارات في مناسبة عيدالحب حاملة معها هدية له عبارة عن شماغ من علامة تجارية باهظة الثمن وفي اثناء خروجها من مكتبها متجهه للمطار تلتقي في طريقها طلال المضطرب نفسياً كما سبق وصفه وتدور الاحداث الشاقه جسدياً ونفسياً وهي برفقته في المصعد وتصمد وتستطيع في النهاية النجاة بحياتها مما يؤكد قوة شخصيتها الممزوجة بالرومانسية.

تحليل طبيعة شخصية سارة:

تصنف شخصية سارة كشخصية سليمة جسماً و عقلاً تكون ملابسها عادية لا تختلف عن الأزياء اليومية والتي قد تتأثر ببعض العوامل كالمهنة والمستوي الاجتماعي والثقافي.. إلخ وهي دائماً ماتكون مشوقة. ومن الناحية الدرامية فهي شخصية مركبة وهي تلك التي تظهر خاصيتين أو أكثر من الخواص القوية المتعارضة أو المتصارعة وهذه الخواص ليست متكافئة في القوة، ولكنها تكاد تكون متكافئة، والشخصية البسيطة يكون للشخصية المركبة أيضاً خواص أخرى تعزز الخواص السائدة، والشخصية المركبة تكون دائماً شخصية رئيسية في القصة.

عملية إختيار الملابس المناسبة للشخصية:

وفقاً لرؤية المخرج وبالعامل مع منسق الأزياء الأستاذ خالد عزام تم التوصل إلي إرتداها بدلة رسمية تتماشى مع طبيعة الشخصية وتتوافق مع طبيعة الملابس.

١. تم رسم تصورات مبدئية في إطار الرؤية المحددة كما في الصور (٢٤)، (٢٥).
٢. ثم تم البحث في شبكة الأنترنت لتحديد عدة قصات كما في الصور (٢٦)، (٢٧).
٣. ثم تم إختيار اللون الوردي في التصميم ليعطي إنطباع عن الجانب الرومانسي لديها مع الصرامة والجدية التي ظهر من خلال الإسكتش النهائي كما في صورة (٢٨).
٤. تم تنفيذ التصميم النهائي كما في صورة (٢٩)، وتم إختيار الحذاء ذو كعب عريض لوجود مشهد يتم ضرب الممثل الآخر في رأسه بها وحتى تكون النتيجة كدما لابد من أن يكون عريض وليس مدبب وذلك لغرض وظيفي للملابس مما يؤكد أهمية إختيار الملابس بعناية وفقاً لجميع العوامل المؤثرة.



صورة رقم (٢٥) إسكتش يوضح تصور اخر لشكل الزي



صورة رقم (٢٤) إسكتش ميدني لشكل زي سارة



صورة رقم (٢٨) شكل الإسكتش النهائي للبدلة



صورة رقم (٢٦)، (٢٧) القصات المقترحة لشكل البدلة



صورة رقم (٢٩) توضح شكل البدلة النهائي في اثناء تصوير الحلقة (١٧).

الجزء الآخر من زي الشخصية (العباءة):

1. تم رسم إسكتش مبدئي للتصور لشكل عباءة مناسبة لمشهد خروجها من المكتب وهذا وفقاً للعبادات السعودية في الخروج والتنقل من مكان لآخر كما في صورة رقم (٣٠).
2. تم البحث في شبكة الإنترنت والأسواق السعودية عبر المواقع علي ماهو جديد ومتاح من العباءات كما في صورة رقم (٣١)، (٣٢).
3. بعد البحث تم التوصل لتصور نهائي إتفق عليه طاقم العمل من مخرج ومصمم أزياء وعمل اسكتش كما في صورة رقم (٣٣).
4. تم تنفيذ الإسكتش كما في صورة رقم (٣٤).



صورة رقم (٣١) ، (٣٢) أفكار مقترحة من شبكة الإنترنت والسوق السعودي

صورة رقم (٣٠) إسكتش مبدئي للتصميم



صورة رقم (٣٤) توضح شكل العباءة النهائي المنفذ (١٧).



صورة رقم (٣٣) توضح الإسكتش النهائي للتصميم

ثالثاً: شخصية حمود (معن)

حمود هو صديق طلال في العمل في المبني كفرد أمن ويظهر في آخر مشهد حيث يأتي لزيارة صديقه في غير موعد دوامه حيث كان ماراً بالمبني.

تحليل طبيعة شخصية حمود:

وهو شخصية خلفية وهي التي لا تمثل اهمية للحبكة ولكنها في اداء مهمة ما مثل قيادة سيارة أو إيصال رسالة.. مثل هذه الشخصية لا يكون لها إسم ولا تجري محاولات لتميزها حتي لا يعطيها المشاهد أهمية خاصة مما قد يخل بتوازن القصة، بل هي مكملة للقصة أو المشهد الفني. (سامية أحمد أحمد علي ٢٠٠٠)

عملية إختيار الملابس للشخصية:

تم إختيار الملابس وفقاً لمؤثرين لتناسب الطبقة الإجتماعية لحمود فكان المؤثر الأول رؤية المنسق أنه من الصحيح إختيار الملابس من محلات لاتخص علامات تجارية مرتفعة السعر والمحور الثاني أن تكون الملابس فاتحة اللون لتناسب طبيعة المشهد وهو مقتلته حتي يتنتي رؤية الدم بوضوح علي الملابس بعد مشهد تمزقه إلي نصفين.

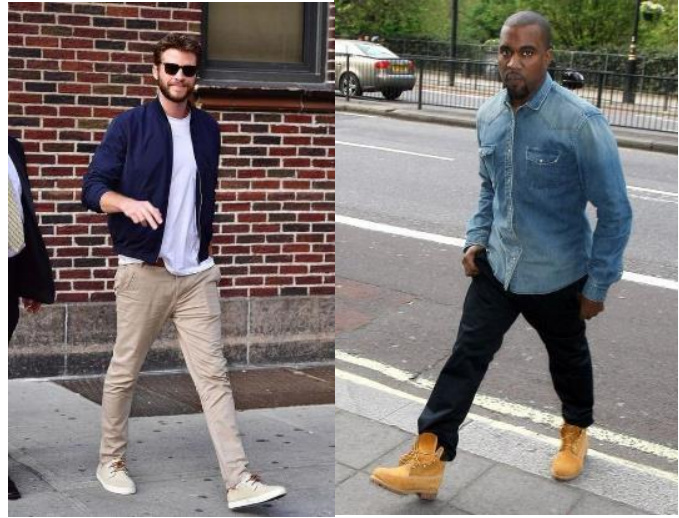
1. تم البحث في شبكة الإنترنت عن شكل التصور المراد وتم البحث في مواقع العلامات التجارية كما في صورة رقم (٣٥)، (٣٦).

2. تم رسم إسكتش نهائي لشكل الزي المراد بالالوان المطلوبة كما في صورة رقم (٣٧).

3. شكل الزي النهائي علي الممثل كما في صورة رقم (٣٨)، (٣٩).



صورة رقم (٣٧) توضح إسكتش التصميم النهائي



صورة رقم (٣٥)، (٣٦) يوضحان المقترحات لشكل الزي



صورة رقم (٣٩) توضح شكل الزي مع الديكور اثناء التصوير



صورة رقم (٣٨) توضح الزي النهائي للممثل (١٧).

-ثانيا : القصة الثانية (العائلة):**ملخص القصة (العائلة) :**

تحكي القصة عن أسرة من ٤ أفراد وهم فهد وهو سعودي الجنسية ونورة زوجته وهي مصرية الجنسية وإبنتيهما مشاعل وأبرار، وهي أسرة عاشت حياة سعيدة إلي ان مرضت الأم بالسرطان وخضعت للعلاج فترة من الوقت إلي أن قرروا أن تخضع لعملية جراحية في محاولة منهم لعلاجها وأودت بحياتها مما جعل الابنة الكبرى مشاعل تري ان أن الأب كان هو السبب في موت أمها مما أدى إلي ان تسوء العلاقة بينهما محاولاً فهد التخلص من الجو المشحون طوال الوقت فقرر ان يسافر إلي مصر في محاولة لإسترجاع الذكريات الجميلة والتقرب من إبنتيه حيث سيذهبون إلي مكان بالصحراء اعتاد هو ووالدتهم التخييم فيه وكونو ذكريات لاتنسى وتبدأ الرحلة وتبدأ معها الاحداث في التصاعد. ويستقلون الكرفان الخاص بهم إلي الصحراء (مكان التخييم) وفي طريقهم تبدأ الأحداث المرعبة حيث يتوقفوا ليأخذو إفطارهم في إحدى المطاعم بالبنزينة التي قد ذهب إليها فهد بصحبة امهم من زي قبل وأثناء جلوسهم في المطعم تري مشاعل طيف لشخص يبو في بداية العقد الثاني من العمر يرتدي ملابس سوداء وتبدو ملامحة غير واضحة ومخيفة يقف من بعيد ينظر إليها نظرات غريبة وتخبر والدها ولكنها يطمئنها ويؤكد لها أنها مجرد خيالات نتيجة الضغط النفسي الذي تتعرض له ثم يصلو إلي مكان التخييم. في المساء تسمع مشاعل حركة بالخارج فتتظر لتري من ينظر إليها من الشرفة فتفرع وتؤكد لوالدها انها رأت شخصاً يشبه من رآته في البنزينة ويؤكد لها مرة اخري أنها تتوهم لأنه لم يرس أي شخص عند النظر في نفس الزاوية. بعد ذلك يسمعون طرقات قوية علي باب الكرفان وأصوات تطلب منها في تكرارات الدخول (دعونا ندخل) ويسأل فهد في إستفهام من أنتم وماذا تريدوا منا مع إجابات متكررة بطلب الدخول فقط دون التصريح بأي إجابة علي سؤاله المتكرر، وتشعر الأسرة كلها بالفزع من ثم تظهر أبرار تلعب بدمية صغيرة من القماش علي أنها والدتها وتتوالي الاحداث في محاولات من الأشباح بالدخول، ومن ثم تتعطل السيارة فيذهب الأب للبحث عن من يصلحها علي الطريق وفي طريقة يجد كرفان به جثة مقتولة بداخله وفي تداخل مع ذلك تظهر صورة لشبح كأنه أهم نورة في أحسن صورة لها في محاولة لدخول الكرفان عن طريق الطفلة الصغيره ومن ثم تسمع مشاعل صوت يحدث أبرار فتفتح باب الغرفة ليهيئ لها أن أبرار مذبوحة وعند عودة الاب تخبره مشاعل عن أبرار ويدخلو فلا يجدو أبرار من الأساس وبعد البحث يجدو أبرار في حاوية مع شبة يشبه الأم في صورة بشعة ويجد الأب ان أبرار ممسكة بالدمية فيشعر ان لها علاقة بما يحدث فيأخذها ويحرقها وتختفي الأشباح تماماً.

أولاً شخصية فهد (ترك اليوسف):

أب سعودي تزوج من مصرية وأنجب بنتين وبعد فقدان زوجته تدهورت علاقته بإبنته ولكنه رجل متفهم لأنها تمر بفترة مراهقة في عدم وجود أمها وأيضاً حزينه لفقدانها وأخذ يحاول عدة محاولات لتوطيد علاقته بإبنته مرة أخرى وبعد المرور بعدة أزمات سويلاً ينجح في إصلاح العلاقة.

تحليل طبيعة شخصية فهد:

هو شخصية دائرية هي تلك التي تصور وتميز بما يكفي لجعلها حقيقة وحية في نظر وذهن المشاهد، وهي شخصية رئيسية في القصة دائماً.

عملية إختيار الملابس المناسبة للشخصية:

وفقاً لطبيعة الشخصية التي تعد ثرية فلا بد من إختيار ملابس تتوافق مع الطبقة الإجتماعية لها، كما أن الشخصية متجهه للسفاري في الصحراء فلا بد من إختيار ملابس تتناسب مع طبيعة الحدث ولذلك بعد النقاش مع المخرج في عدة إتجاهات للإختيار.

1. تم رسم إسكتش مبدئي للفكر المطلوب لكلا الزيين كما في صورة رقم (٤٠).
2. تم البحث في شبكة الإنترنت عن أقرب أفكار لما هو مقترح كما في صورة رقم (٤١)، (٤٢). وتم البحث في الأسواق عن ماهو متاح كما في صورة (٤٣)، (٤٤).
3. تم رسم إسكتش نهائي للشكلين الأنسب كما في صورة رقم (٤٥)، (٤٦).
4. شكل الزيين النهائيين مرتديهما الممثل كما في صورة (٤٧)، (٤٨).



صورة رقم (٤٠) إسكتش للتصور صورة رقم (٤١) تصورات عبر الإنترنت صورة رقم (٤٢) أحد التصورات المقترحة



صورة رقم (٤٣)، (٤٤) الازياء المتاحة في الأسواق المصرية. صورة رقم (٤٥) الإسكتش النهائي للتصميم الأول



صورة رقم (٤٧)، (٤٨) شكل الزين النهائي للممثل (١٨).



صورة رقم (٤٦) الإسكتش النهائي للتصميم الآخر



ثانياً شخصية مشاعل (نغم):

فتاة في اواخر العقد الثاني من عمرها تعاني من حزن شديد يقرب إلى الإكتئاب نتيجة فقدان أمها وشعورها الدائم بأن والدها هو السبب مما جعلها تكن له مشاعر الكره وتعيش في معزل عنه وعن اختها الصغرى أوبرار.

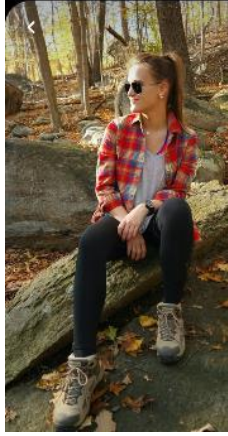
تحليل طبيعة شخصية مشاعل:

شخصية مركبة وهي تلك التي تظهر خاصيتين أو أكثر من الخواص القوية المتعارضة أو المتصارعة وهذه الخواص ليست متكافئة في القوة، ولكنها تكاد تكون متكافئة، والشخصية البسيطة يكون للشخصية المركبة أيضاً خواص أخرى تعزز الخواص السائدة، والشخصية المركبة تكون دائماً شخصية رئيسية في القصة. (ماجدة مراد ٢٠٠٤م)

عملية إختيار الملابس المناسبة للشخصية:

وفقاً للسياريو فهناك عدة مشاهد تستلزم إرتداء الشخصية عدة طبقات من الملابس حيث تلعب الجاكيت في بعض المشاهد وتركض وهكذا، ولذلك تم إختيار الملابس المناسبة علي النحو التالي.

1. تم رسم إسكتش مبدئي لشكل الزي المتوقع كما في صورة رقم (٤٩).
2. تم البحث في شبكة الإنترنت لما يتوافق مع التصور المبدئي الموضوع كما في صورة رقم (٥٠)، (٥١). ثم تم البحث في الأسواق عما هو متاح كما في صورة رقم (٥٢).
3. تم وضع إسكتش نهائي كما في صورة رقم (٥٣).
4. شكل الزي النهائي حيث ترتدية الممثلة في صورة رقم (٥٤).



صورة رقم (٥٠)، (٥١) تصورات عبر شبكة الإنترنت.



صورة رقم (٤٩) إسكتش تصويري للزي



صورة رقم (٥٤) شكل الزي النهائي (١٨)



صورة (٥٣) الإسكتش النهائي



صورة رقم (٥٢) توضح احد المتاح في الاسواق

ثالثاً شخصية أبرار (راسيل):

طفلة في العاشرة من عمرها تحب أبوها بشدة ومتعلقة بأمها المتوفية ودائماً ماتبحث عن ما يشعرها بأن أمها مازالت موجودة إلى جانبها هي وأسرتها.

تحليل طبيعة شخصية أبرار:

شخصية سليمة جسماً وعقلاً تكون ملابسها عادية لا تختلف عن الأزياء اليومية والتي قد تتأثر ببعض العوامل كالمهنة والمستوي الاجتماعي والثقافي.. إلخ وهي دائماً ماتكون مشوقة.

عملية إختيار الملابس المناسبة للشخصية:

1. تم البحث فيما هو متاح في الأسواق قبل قدوم الممثلة إلى مصر للتصوير كما في صورة رقم (٥٥)، (٥٦)، (٥٧).
2. تم رسم إسكتشات لشكل الزين المطلوبين للممثلة كما في صورة (٥٨)، (٥٩).
3. شكل الزي النهائي للشخصية كما في صورة رقم (٦٠)، (٦١).



صورة رقم (٥٧) أحد المقترحات



صورة رقم (٥٦) شكل اخر للزي



صورة رقم (٥٥) أحد أفكار الزي



صورة رقم (٥٩) توضح الإسكتش النهائي للزي الأخر



صورة رقم (٥٨) توضح الإسكتش النهائي لزي أبرار



شكل الزي الثاني (٦١) مرجع (١٨)



شكل الزي الأول (٦٠)

رابعاً شخصية الأم نورة (رانيا شاهين):

إمراة مصرية متزوجة من رجل سعودي توفت نتيجة إصابتها بسرطان الدم.

تحليل شخصية نورة:

لم يتثنى الظهور الكافي للشخصية لإمكانية تحليلها ولكن اللقطات التي تظهر فيها هي ماتملي شكل معين للزي وليس للشخصية في حد ذاتها.

عملية إختيار الملابس المناسبة للشخصية:

تظهر الأم بثلاث أشكال مختلفة للملابس أحدهما فلاش باك والأخر ظهورها في صورة طيف جميل ، وأخر في صورة شبح مرعب، وتم عمل التصميمات كما سيتم عرضها في عدة خطوات.

- زي الفلاش باك (حفلة شواء في حديقة الفيلا يوم عيدالاب).

1. تم رسم إسكتش للتصور الذي يراه المخرج لشكل الأم في أوج سعادة الأسرة كما في صورة رقم (٦٢).

2. تم تنفيذ الإسكتش وإرتدته الممثلة كما في صورة رقم (٦٣)



صورة رقم (٦٢) توضح الإسكتش التفصيلي لشكل الزي المتفق عليه صورة رقم (٦٣) توضح الشكل النهائي للزي

- زي الطيف البرئ (الأشباح في صورة الأم حين تحاول إقناع أبرار بالدخول للكرفان)

1. تم رسم إسكتش تصوري لفستان ملائكي المظهر، مع الإبتعاد عن اللون الابيض وفقاً لطلب المخرج ومدير التصوير كما في صورة رقم (٦٤).

2. تم تنفيذ الإسكتش وتمت الموافقه عليه من قبل فريق العمل، وتوضح صورة رقم (٦٥) الممثلة مرتدية الفستان.

-زي الشبح (حيث ظهرت لأبرار في الحاوية وهي ترعبها).

1. تم رسم إسكتش تصوري لشكل الشبح وتمت الموافقه علي تنفيذه من قبل المخرج كما في صورة رقم (٦٦).

2. تم تنفيذ الإسكتش مروراً بمراحل التقطيع والغسيل بالجاز وغيرها إلي ان وصل إلي الشكل النهائي كما في صورة رقم (٦٧).



صورة رقم (٦٥) شكل الفستان النهائي



صورة رقم (٦٤) توضح الإشكتش التصوري



صورة رقم (٦٧) توضح شكل زي الشبح النهائي



صورة رقم (٦٦) توضح سكتش للشكل المتصور كشبح

النتائج والتوصيات:

النتائج:

- قدم البحث عدد من المعايير التي يتم إتباعها عند تصميم الأزياء الدرامية.
- التعمق في دراسة الأزياء الدرامية وعلاقتها بالعناصر الأخرى المكونة للعمل الدرامي.
- الأزياء أحد العناصر المكونة للصورة السينمائية والتي تلعب الدور الأهم في توصيل الفكرة الدرامية من خلال التأكيد علي تجسيد طبيعة الشخصية.
- تعطي الأزياء المعلومات المبدئية عن الحالة الإجتماعية والنفسية والثقافية في العمل الدرامي.
- تحقق الأزياء التفاعل وتمزج فيما بين عناصر البناء الدرامي ومكوناته.
- يستطيع مصمم الأزياء إجراء التعديلات علي الاعمال التاريخية بغرض الوصول لرؤية معينة او المزج بين روح العصر والتاريخ بحيث لا يكون نقل التاريخ هو المحرك الاساسي.
- تستطيع الأزياء في الدراما إيصال رسائل ثقافية وفكرية معينة للمشاهد.
- تصميم الأزياء بطريقة محاكية للواقع يجعل الفكرة تصل غلي المشاهد بصورة افضل كما يحقق نجاح العمل الدرامي.
- يعد عنصر اللون من أكثر العناصر تعبيراً عن طبيعة الشخصية الدرامية وميولها ودوافعها، كما يوضح الفروق بين الشخصيات الرئيسية وغيرها.
- يمكن الرجوع للأعمال التي حازت علي جائزة أوسكار في تصميم الأزياء كمرجع للتعلم والإستفادة من عوامل نجاح الأزياء بها.

التوصيات:

- توفير المراجع المختلفة من كتب ومقالات وغيرها في تخصص تصميم الأزياء في الدراما حتي ينتهي الرجوع إليها عند الحاجة.
- الإطلاع علي مختلف الأعمال الدرامية بمختلف بلدانها وثقافتها كالتركية والامريكية والأسبانية وغيرها لتكوين محتوى بصري من اشكال الأزياء المختلفة.
- توجيه المصممين والأكاديمين والدارسين إلي الإطلاع علي المصادر المختلفة في تصميم الأزياء في الدراما.
- توصي الباحثة مصممين الأزياء في الدراما بالإطلاع والرجوع إلي المراجع التاريخية وأي مصدر تاريخي كاللوح الفنية وغيرها غذا شحت المصادر الصريحة حتي يحقق المصداقية في العمل الدرامي.

المراجع:

المراجع العربية:

١. التشكيل في الرؤيا السينمائية لأفلام يوسف شاهين ،كتاب بدون اسم، سنة ١٩٩٣م.
- Al Tashkeel Fe El Roy El Cinmaia Laflam Youssef Shahin, ketab Bdon Esm, 1993.
٢. بخيت، آلاء محمد حسن: "تصميم الأزياء وعلاقته بالعناصر الدرامية في الفيلم السينمائي"، رسالة ماجستير، كلية الفنون التطبيقية، جامعة حلوان سنة ٢٠١٢م.
- Bekhit, Alaa Mohamed Hassan: “ Tasmem Al Aziaa Wa Elakto Belanaser Al DRamia FE Elfilm Al Cinamaai”, Resalt Magster, Kolut Elfnon AL Tatbeeia, Gamet Helwan 2012.

٣. سلامة، هبة عبد الله بسيوني : " دراسة تحليلية لأزياء المرأة العثمانية في المسلسل التركي (السلطانة كوسم) والإستفادة منها في استحداث تصميقات ملبسية معاصرة"، بحث منشور، مجلة الفنون والعمارة الإسلامية، سنة ٢٠٢١م.
- Salama, Heba Abdallah Basiouny : “ Drasa Tahlilia Laziaa AL Maraa AL Osmania Fe Elmoslsl El Turki (El Soltana Kosem) Wa Elestfada Mnha Fe Esthdas Tsmemat Malbsia Moasra”, Bahs Manshor, Maglt Elnon Wel Emara El Eslamia, 2012.
٤. علي، سامية أحمد أحمد "الدراما في الإذاعة والتلفزيون"، (كتاب)، سنة ٢٠٠٠م.
- Ali, Samya Ahmed Ahmed “Aldrama Fe Al Ezaa Wa El television(ketab) ,2000.
٥. مراد، ماجدة : " شخصياتنا المعاصرة بين الواقع والدراما التلفزيونية" - كتاب- دار عالم الكتب للطباعة والنشر والتوزيع - سنة ٢٠٠٤م.
- Mourad, Magda: “Shakhsyatna El-Moasera Been Al-Wakae Wa Al Drama Al Televisionia” ketab- – Dar Allam Al-Kotob lel Tebaa W Al- Nashr W Al Tawzie 2004.
٦. هيبه، ريم علي : " دور الديكور والملابس في الفيلم الإستعراضي في الولايات المتحدة الأمريكية"، رسالة ماجستير - غير منشورة - كلية الفنون الجميلة، جامعة حلوان سنة ٢٠٠١م.
- Heiba, Reem Ali : “ Dor Al Décor Walmlabs Fe Al Film Al Esterady Fe El Walayat Al Mothda Al Ameekia”, Resalt Magster, Gher Manshora, Kolit Elnon El Gamela, Gamet Helwan, 2001.
٧. زكريا، أندريا: " حدود المساحة المتاحة للمصور في إنتاج الدراما التلفزيونية للتعبير عن الرؤية الإخراجية"، رسالة ماجستير، كلية الفنون التطبيقية، جامعة حلوان، سنة ٢٠٠٨م.
- Zakaria, Andria: “hdod elmsaha almotaha lelmswr fe entag aldrama altelevezionia leltaber an alro2ya alekhragia” , resalt magstier, kolit elnon eltatbekia, gamet Helwan, 2008.
٨. غريبة، وسام رجب عبد الواحد : " دراسة تحليلية للأزياء الاستعراضية لفرق الفنون الشعبية للاستفادة بها في مجال تصميم الأزياء التعبيرية" ،رسالة ماجستير، كلية الإقتصاد المنزلي، جامعة المنوفية، سنة ٢٠١٠م.
- Ghariba, Wessam Ragab Abd El- Wahed: “Derasa Tahlilya Lel-Azyaa Al-Esteradia Le-Ferak AlFonon Al-Shabyaa Lel-Estfada Beha Fi Magal Al-Tasmeem Al-Azyaa Al-Tabyeria”, resalt magstrt, kolit al ektsad almanzly, gamet elmnofya, 2010

المراجع الأجنبية:

9. LaMotte, Richard : The Business and Art of Creating Costumes for Film and Television, 2010.
10. Mair, Carolyn : The Psychology of Fashion, 2018.

شبكة المعلومات العالمية (الانترنت):

11. [https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%BA%D8%A7%D8%AA%D8%B3%D8%A8%D9%8A_%D8%A7%D9%84%D8%B9%D8%B8%D9%8A%D9%85_\(%D9%81%D9%8A%D9%84%D9%85_2013_\(24/9/2021\)_2_pm](https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%BA%D8%A7%D8%AA%D8%B3%D8%A8%D9%8A_%D8%A7%D9%84%D8%B9%D8%B8%D9%8A%D9%85_(%D9%81%D9%8A%D9%84%D9%85_2013_(24/9/2021)_2_pm)
12. <https://elcinema.com/work/1003271/> (26/9/2021) 5 pm
13. <https://www.filfan.com/news/51719> (26/9/2021) 9pm

مشاهد أفلام سينمائية ودراسة:

- ١٤ -فيلم جاتسبي العظيم(The Great Gatsby)
- ١٥ -فيلم وإسلاماه
- ١٦ -فيلم ماد المجنون(Mad Max: fury Road)
- ١٧ -مشاهد وصور ملتقطة بعدسة الباحثة والتصوير من المسلسل الدرامي (سلسلة نحو الظلام) القصة الأولى (أسفل)
- ١٨ -مشاهد وصور ملتقطة بعدسة الباحثة والتصوير من المسلسل الدرامي (نحو الظلام) القصة الثانية (العائلة).